الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه الشيخان عن ابي
هريرة ولقوله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع
فانه ينفق ثم يمحق رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه
عن ابي قتادة فاذا كانت اليمين الصادقة تمحق فاحرى اليمين
الكاذبة ان تدمر وتستمحق نسال الله العافية لنا وللمسلمين في
الدين والدنيا والاخرة امين **فائدة جليلة** الاسم
ان اريد به اللفظ والتسمية فهو غير المسمى باجماع العقلاء
ضرورة **وان** اريد به ذات المسمى فهو عينه كما قالوا لان
من قواعدهم ان كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله فاذا
قلت جاء زيد فانما حكمت بالمجيء على مدلول زيد وهو المسمى اي
ذاته **وان** اريد به صفة كان تارة غيره وهو ما دلت التسمية
به على فعل كالخالق الرازق المحيي المميت المعطي المغني المومن
الوهاب الفتاح ونحوها من مدلولات صفات الافعال
وتارة عينه وهو ما دلت التسمية به على وجوده وفهم من
اطلاقه لذاته نفسها كالموجود الرب ونحوها من مدلولات
صفات النفس خلافا للمعتزلة **ومحل** الخلاف انه هل في الا
زل غير المسمى قلنا ليس في الازل الا الله قالوا اسمه غيره
وهو في الازل قلنا لا يفهم من اسمه سواه ويلزمكم تعدد
القدما وهو محال قالوا وكيف تفصلون الاسم عن صفات الذات
وقد اثبتوها في الازل **قلنا** لانا لا نفهم من الحيوة والعلم
غير ما نفهمه من الذات مع انه لا يلزم من تعدد صفات القديم
تعدد القدما ولا سيما مع قولنا انها ليست عين الذات ولا غيرها
واما الاسم وهو الله فلا نفهم منه الا المسمى كما انك اذا قلت
زيد قايم لم ينتقل ذهنك الى لفظه بل الى ذاته وتحكم بان القايم
هو المسمى نفسه مع انك لم تقل مسمى زيد قايم بل تقول زيد بنفسه
قايم **وتارة** لا ولا وهو ما يلزم من فهم الذات فهمه كالحي العالم

المريد القادر السميع البصير المتكلم الباقي ونحوها من
مدلولات صفات الذات فان من عرف الله عرف انه حي عليم الخ
ففهم ان اسماءه تعالى ثلاثة اقسام قسم يقال انه هو كالله
الموجود **و**قسم يقال انه غيره كالخالق الرازق **و**قسم لا يقال
انه هو ولا غيره **هذا** ومسالة كون الاسم هو المسمى
وكون الصفات ليست عين الذات ولا غيرها مما اضطربت
فيها الاذهان وحارت فيه افكار الاساتذة الاعيان ولم
يفتح على احد في تقريرها بتحرير ولا شفا الغليل فيهما من الا
ولين والاخرين نحو يحلي جانبه شيوخنا فكشف الله
له تعالى فيهما عن القول الفصل وقررهما بما تميز به على جميع
اولي الفضل فلننسق كلامه برمته وان طال لغزارة فوايده
وكثرة صلاته وعوايده فنقول **قال شيخ**
شيوخنا نفع الله تعالى به في فتياله بعد البسملة ما لفظه
وبعد فقد استوضح مني بعض الافاضل تحقيق
قول اهل السنة ايدهم الله تعالى في ثلث مسايل في صفات
الباري تعالى انها لا عين الذات ولا غير الذات وفي الاسم والمسمى
وفي الجزء الذي لا يتجزا فتلقيته بالقبول واستوهبت من الله
تعالى الهام الحق انه الملهم للصواب **المسالة الاولى**
في الصفات قال اهل السنة صفات الله تعالى لا عين الذات ولا
غيرها **و**استبعد هذا الكثير اهل السنة وقالوا اسلمنا انها
ليست عين الذات **اما** انها ليست غيرها ايضا فهذا
غير معقول لان كل مفهومين ليس احدهما نفس الاخر
فهما غيران **و**منع اهل السنة كونهما غيرين واستدلوا
على دعواهم بوجوه وزيفها الخصوم وما انقطع الكلام